وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة درجات منه ومغفرة ورحمة قال : كان يقال : الإسلام درجة والهجرة درجة في الإسلام والجهاد في الهجرة درجة والقتل في الجهاد درجة .

وأخرج ابن جرير عن ابن وهب قال : سألت ابن زيد عن قول ا تعالى وفضل ا المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه الدرجات هي السبع لتي ذكرها في سورة براءة ما كان لأهل المدينة ومن حولهم أن يتخلفوا عن رسول ا ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب فقرأ حتى بلغ أحسن ما كانوا يعملون التوبة الآية 120 - 121 قال : هذه السبع درجات ؟ قال : كان أول شيء فكانت درجة الجهاد مجملة فكان الذي جاهد بماله له اسم في هذه فلما جاءت هذه الدرجات بالتفضيل أخرج منها ولم يكن له منها إلا النفقة فقرأ لا يصيبهم ظمأ ولا نصب التوبة الآية 120 وقال : ليس هذا لصاحب النفقة ثم قرأ ولا ينفقون نفقة قال : وهذه نفقة القاعد .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن محيريز في قوله وفضل ا المجاهدين علىالقاعدين أجرا عظيما درجات قال : الدرجات سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الجواد المضمر سبعون سنة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن أبي محلز في قوله وفضل ا المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات قال : بلغني أنها سبعون درجة بين كل درجتين سبعون عاما للجواد المضمر .

وأخرج ابن المنذر عن قتادة في قوله درجات منه ومغفرة ورحمة قال : ذكر لنا أن معاذ بن جبل كان يقول : إن للقتيل في سبيل ا ست خصال من خير : أول دفعة من دمه يكفر بها عنه ذنوبه ويحلى عليه حلة الإيمان ثم يفوز من العذاب ثم يأمن من الفزع الأكبر ثم يسكن الجنة ويزوج من الحور العين .

وأخرج البخاري والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " إن في الجنة مائة درجة أعدها ا للمجاهدين في سبيل ا ما بين